

الاقتصادية

المصدر :

4962 : العدد :

13-05-2007

التاريخ :

101 : المسلسل :

20

الصفحات :

ملف صحفي

جولة الملك

يوم عمل وعقود وتنمية في الركن الشمالي الغربي من البلاد

# الملك ينهي جولات التنمية والخير يانعاش شرايين تبوك بـ6 مليارات ريال



الملك يطالع على مجلسين الأول لجامعة الأمير فهد بن سلطان الأهلية والثاني لمركز الأمير فهد بن سلطان الاجتماعي في تبوك



خادم الحرمين الشريفين لدى تشييد المشاريع التنموية في منطقة تبوك أمس.

ولفت وزير العمل بالنيابة إلى أن مشروعات المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في منطقة تبوك تبلغ تكلفتها 569 مليون ريال وتشمل كلية تقنية ومعهدا عالياً تقنياً مهنية في تبوك وثلاثة معاهد تدريب مهنية في كل من ضياء وتيماء وحقل وكلية تقنية ومعهدا عالياً تقنياً لمبينات ومعهد تدريب مهني في الوجه وكلية تقنية ومعهد تدريب في أمالج.

في الشأن ذاته، نوه الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي بالقيادة الحكيمة والتي حرصت منذ عهد مؤسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - على العمل الجاد من أجل وحدة هذا الوطن ونشر العلم في أرجائه معرباً عن أمله أن تكون جامعة تبوك سفارة علم ومصدر إشعاع معرفي في حياة المواطن السعودي بهذه المنطقة التي تمثل جزءاً عزيزاً في خريطة

والتدريب المهني على امتداد المملكة شاملة كليات التقنية والمعاهد العليا التقنية لمبينات ومعاهد التدريب المهنية .

وقال مندوبي إن هذه المنظومة من الكليات والمعاهد ستتيح الفرصة لنحو 450 ألف متدرب ومتدربة لينهلوا من مناهل العلوم التطبيقية ويأخذوا بأسباب العلم والمعرفة ويدرسوا برامج متطورة حديثة وضعت وطورت على أسس منهجية عالمية ويستقرأ دقيقتاً لاحتياجات سوق العمل والقطاع الخاص بل وفي بعض الأحيان بمشاركة لصيقة من المعنيين بالمشاريع الكبرى في مجالات الصناعة والخدمات والإنتاج .

وأشار الوزير مدني إلى أن آخر نموذج لذلك ما تم وتمت من تنسيق مع شركة سفات فيما يخص مشروع الفوسفات في حزم الجلاميد في الحدود الشمالية وما هو جار العمل به مع القطاعات المختلفة للقوات المسلحة .

ونوه وزير العمل بالنيابة بتوجيهات الحكومة الرشيدة والتي تضع الرؤى وتقرر الأهداف وتتابع وضع وتنفيذ المشاريع وتحدد المسؤوليات وتمنح الصلاحيات وتؤخذ كل مقصر في أداء أمانته أمام الله ثم أمامكم وأمام مواطنيه لكي تسير سجلة التنمية ويرى المواطن في كل منطقة من مناطق المملكة مسيرة تنمية متوازنة مستدامة.

هذه المنطقة الغالية تحرفت الوزارة ممثلة في أمانة منطقة تبوك بتنفيذها، مفيداً أن المشاريع تنوعت ما بين سفلة وأرصفة وإنارة وتشجير وتصريف سيول بلغ إجمالي تكلفتها أكثر من ثلاثة مليارات ريال إلى جانب تنفيذ عدد كبير من المشاريع الاستثمارية كالمجمعات التجارية والحدائق وتطوير عدة وجهات بحرية للمدن السياحية.

وأبان وزير الشؤون البلدية والقروية أنه يجري حالياً تنفيذ مشاريع جديدة للحدسور والسفلة والأرصفة والإنارة ودرء أخطار السيول وإقامة مبان عامة بتكلفة إجمالية مقدارها 1374 مليون ريال.

في الإطار ذاته، عد إياك بن أمين مدني وزير الثقافة والإعلام ووزير العمل بالنيابة تفضل خادم الحرمين الشريفين اليوم بوضع حجر الأساس لعدد من مشاريع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في منطقة تبوك اكتمالا لمنظومة التعليم

### فريق «الاقتصادية» في تبوك: حبيب الشمري وثوفان العززي تصوير: خالد الخميس

في الركن الشمالي من الميلاد تبدو حالة من السعادة والزهو إذ تزين الأعلام الخضراء مياهدين مدينته تبوك الأطراف. أمس كان يوم عمل على صعيد تنفيذ المشاريع، وقبل ذلك كانت لحظات احتفاء هائلة عندما أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مأدبة تكريمية للأهالي شهدت لحظات غفو وصفح من مواطنين وغفو عندما تنازل عن دم ابنيهما تكريماً للملك.

ظهرا رعى خادم الحرمين الشريفين بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل افتتاح عدد من المشاريع التنموية بمنطقة تبوك التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة العمل ووزارة التعليم العالي ووزارة النقل ووزارة الصحة ووزارة المياه والكهرباء وذلك في إمارة منطقة تبوك.

وكان في استقبال الملك لدى وصوله مقر الحفل الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك . من جانبه، قال الأمير متعب ابن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية: يأخادم الحرمين الشريفين يستمر عطاؤكم المبارك ويعم بنفع أرجاء هذا الوطن العزيز ليتم تقدماً ونمواً، وبالأمن القريب كنتم في منطقة الجوف وقبله في منطقة الحدود الشمالية واليوم في منطقة تبوك تسعدون ببقاء أبنائها وتبنؤون بتلسم احتياجاتها وتحقيق متطلباتها.

وأكد الأمير متعب أن ما تحقق من مشاريع تنموية في

أكد المهندس عبد الله بن عبد الرحمن الحصين وزير المياه والكهرباء أن من بينها مشاريع للمياه وتحليتها والصرف الصحي والكهرباء بتكاليف بلغت 3 مليارات و340 مليون ريال ومن هذه المشاريع وضع حجر الأساس لمشروع مياه تبوك الشامل الذي سيم نفع بإذن الله مدينة تبوك ومدن قرى المنطقة كافة ليكون بديلاً عن مشاريع عديدة متناثرة وستجلب له المياه من 96 بئراً على طبقة الساق حضرت في حفل الذي يقع على مسافة 83 كيلو متراً، ويهدف المشروع إلى إمداد مدينة تبوك بمدن وقري المنطقة باحتياجاتها المائية حتى عام 1455 هجرية. وبين الحصين أن المرحلة الأولى من المشروع سوف يمد مدينة تبوك بما مقداره 50 ألف متر مكعب في اليوم من عشر آبار ثم تزداد الكمية لتصل الطاقة الإنتاجية إلى 100 ألف متر مكعب في اليوم، وستغذي بقية مدن وقري المنطقة بما مقداره 40 ألف متر مكعب في

وأفاد أن هذه المشاريع تكمن أهميتها في ربط منطقة تبوك بمنطقة المدينة المنورة ومنطقة مكة المكرمة بطريق مزدوج إضافة إلى وضع حجر الأساس لاستكمال الطريق الدائري لمدينة تبوك بطول يبلغ 17 كيلو متراً بتكلفة تبلغ نحو 44 مليون ريال ووضع حجر الأساس لتقاطع الصالات الجديدة في مطار تبوك بتكلفة تبلغ 15 مليون ريال. وحول المشاريع الصحية قال الدكتور حمد بن عبدالله السمانع وزير الصحة إن الخدمات الصحية تلقى الدعم والمساندة من الحكومة الرشيدة لخدمة المواطنين في مدن ومحافظات ومراكز المملكة. وبين أنه يجري حالياً في منطقة تبوك تنفيذ ثلاثة مستشفيات في محافظة الوجه بسعة 200 سرير وفي محافظة تيسمان بسعة 100 سرير وفي مركز أشواق بسعة 50 سريراً لخدمة المواطنين. وأشار إلى أنه سيتم تدشين عدة مشاريع من بينها المدينة الطبية والتي تحتوي على مستشفى الملك فهد التخصصي بسعة 500 سرير ومستشفى الصحة النفسية بسعة 200 سرير ومركز علاج السكر إضافة إلى مستشفى ضياء بسعة 100 سرير ومستشفى أمالج بسعة 100 سرير وإنشاء 52 مركزاً صحياً موزعة على أرجاء المنطقة ومحافظاتها وتبلغ تكلفة هذه المشاريع 1050 مليون ريال. على صعيد مشاريع المياه:

ومنها منطقة تبوك التي سيتمكن أنبائها مع إخوانهم في مناطق المملكة من استثمار هذه الصروح العلمية ليسموا في رقي وتطور البلاد إضافة إلى دفع خطط التنمية المستقبلية إلى الأمام. على صعيد مشاريع الطرق قال الدكتور جبارة بن عبد الصريصري وزير النقل أن وزارته تنفذ العديد من مشاريع الطرق شيراً إلى أنه يجري حالياً في منطقة تبوك تنفيذ طرق تبلغ أطوالها 1720 كيلو متراً بتكاليف تزيد على 1500 مليون ريال إلى جانب تدشين ووضع حجر الأساس لمشاريع جديدة اليوم تشمل ازدواج طريق أمالج - الوجه - ضياء - حرما - البدع - الشرف - حفل - الدرة بطول 606 كيلو مترات وبتكلفة تزيد عن 786 مليون ريال.

هذا الوطن المعطاء. وبين العنقري أن الجامعة تشمل على الموقع العام والبنية التحتية وكلية الطب وكلية العلوم وكلية العلوم الطبية التطبيقية وإسكان أعضاء هيئة التدريس وذلك بتكاليف إجمالية تبلغ 475 مليون ريال مفيداً أن هذه المشاريع تشمل كذلك افتتاح كليتين للبنات وكلية المجتمع للبنين والبنات في منطقة تبوك وبتكلفة تبلغ 106 ملايين ريال. وعد وزير التعليم العالي هذا الصرح العلمي الجامعي العالي جامعة تبوك إضافة بحول الله إلى منارات وصور علمية تتلألأ في هذا الوطن الغالي. وأفاد أن مشاريع التعليم العالي شملت جميع مناطق المملكة الإدارية الثلاث عشرة



اليوم، وتبلغ التكاليف الكلية لهذا المشروع أكثر من مليار و700 مليون ريال اعتمد منها حتى الآن مبلغ 250 مليون ريال وسيستفيد هذا المشروع على خمس مراحل.

وأشار الحصين إلى أن هذا المشروع يأتي مكملاً لمشاريع مياه وصرف صحي وسدود هي تحت التنفيذ والترسية حالياً وبتكلفة تقارب مليار ونصف المليار ريال منها ثلاثة وعشرون مشروعاً للمياه بتكلفة تتجاوز 434 مليون ريال وتسعة مشاريع أخرى تحت إجراءات الطرح بتكلفة 128 مليون ريال إلى جانب تنفيذ 19 مشروعاً للصرف الصحي بتكلفة تقدر بنحو 528 مليون ريال و15 مشروعاً تحت إجراءات الطرح بتكلفة 291 مليون ريال.

ويبين أنه مجال السدود يجري حالياً تنفيذ أربعة سدود بتكلفة 33 مليون ريال وسد آخر تحت إجراءات الترسية بتكلفة تقديرية تبلغ عشرة ملايين ريال. وحول ما اعتمد من مشاريع جديدة أشار الحصين إلى أنه تم اعتماد ما يزيد على 160 مليون ريال لتنفيذ مشاريع وأعمال جديدة إضافة إلى ما حظيت به المنطقة من مشاريع للتحلية في كل من محافظات حقل وضياء والوجه وأملح والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية 14 ألف متر مكعب يومياً، مبيّناً أن هناك محطتين تحت التنفيذ هما محطة التحلية بالوجه (المرحلة الثالثة) ومحطة التحلية بأملح (المرحلة الثالثة) وتبلغ تكاليف تنفيذهما نحو 215 مليون ريال ومحطتين تحت إجراءات الطرح هما محطة ضياء (المرحلة الرابعة) ومحطة حقل (المرحلة الثالثة) بطاقة إنتاجية للمحطات الأربع قدرها 36 ألف متر مكعب يومياً



ترتفع الطاقة الانتاجية عند اكتمال كافة مراحل مشاريع هذه المحطات لتصل إلى 50 ألف متر مكعب يومياً من المياه المحلاة بزيادة تصل نسبتها إلى نحو 300 في المائة عن واقعها الحالي.

وحول قطاع الكهرباء أكد وزير المياه والكهرباء أن قطاع الكهرباء حظي في منطقة تبوك باهتمام الدولة حيث بلغت قيمة مشاريعها 544 مليون ريال من بينها كهرية الضرى والهجر وتعزيز قدرة توليد محطتي الوجه وتبوك وتدعيم الخط الهوائي القائم بين الوجه والعلل وتعزيز قدرة محطتي تحويل رقم ( 1 ) و ( 7 ) بمدينة تبوك، مشيراً إلى أنه قد تجاوز ما صرف خلال الأعوام الخمسة الماضية بلغ ملياري ريال لمشاريع التوليد والنقل والتوزيع، وأن عدد المدن والقرى والهجر المكهربة أصبح 76 مدينة وقرية في آخر عام 1427هـ. وقفز عدد المشتركين من 90 ألف مشترك عام 1420هـ إلى 134 ألف مشترك عام 1427هـ. بزيادة قدرها 49 في المائة.

وأعلن معاليه عن أن الوزارة ستبدأ قريباً إن شاء الله في تدشين حملة وطنية لترشيد استهلاك الكهرباء لا تقل أهمية في شأنها عن حملة ترشيد المياه.